مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية

مجلة دورية علمية محكمة متخصصة في الأبحاث والدراسات
الأدبية والاجتماعية

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية
جامعة فرحات عباس- سطيف- الجزائر

العدد السابع
السداسي الثاني 2008

الإيداع القانوني : 650-2004 ISSN :1112-4776

مدير المجلة :

الأستاذ الدكتور شكيب أرسلان باقي مدير الجامعة.

رئيس التحرير :

أ.د.: ميلود سفاري
عميد الكلية.

هيئة التحرير :

أ.د. ميلود سفاري
أ.د. محمد الصغير شرفي
د. فاروق كسكاس
د.بـارة عبد الغني
د. عز الدين صحراوي
د. امحمد عزوي
د. نصر الدين عمارجية
د. حسان راشـــدي
د. سعودي النواري
د. عيسى بن سديرة
د. عبد الملك بومنجل
د. نادية عيشور

أمـــانة التحرير :

* كنـــوش لمياء.
* عناني كريمـة.
* شدري نبـــيلة.

الهيئة العلمية :

أ.د. الهاشمي لوكيا	جامعة قسنطينة
أ.د. فضيل دليو	جامعة قسنطينة
أ.د. ميلود سفاري	جامعة سطيف
أ.د. محمد علي المكاوي	جامعة القاهرة
أ.د. فؤاد إبراهيم	جامعة لندن

Prof :H.Hanoun.U.Marseille. France.
Dr :H. Cellier. U. Paris 10. Nanterre. France.

أ.د.محمد الصغير شرفي	جامعة سطيف
د. السعيد كسكاس	جامعة سطيف
د.بارة عبد الغني	جامعة سطيف
د. مصطفى طلال	جامعة دمشق-
د. عز الدين صحراوي	جامعة سطيف
د. امحمد عزوي	جامعة سطيف
د. نصر الدين عمارجية	جامعة سطيف
د. حسان راشدي	جامعة سطيف
د. سعودي النواري	جامعة سطيف
د. عيسى بن سديرة	جامعة سطيف
د. عبد الملك بومنجل	جامعة سطيف
د. نادية عيشور	جامعة سطيف

قواعـــد النشـــر

- تنشر مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، الأبحاث والدراسات العلمية، الفكرية والأدبيـة في تخصصات العلوم الإنسانية والاجتماعية مكتوبة باللغة العربية، الانجليزية، أو الفرنسية.
- أن يكون المقال أصليا وجديدا، لم يسبق نشره في نشريات أخرى مهما كانت.
- أن تكون المقالات مصحوبة بملخصين أحدهما بلغة المقال والثاني بإحدى اللغتين. الملخص بالعربية ضروري في كل الأحوال.
- أن ترسل نسختان، لا يقل عدد صفحاتهما عن10صفحات ولا يزيد عن 25 صفحة.
- أن يكون المقال مطبوعا على الكومبيوتـر وفق برنامـج Word 2000، ومسجـل في قرص مرن بحيث يكون مقاس الكتابة على حجم 13×21 بما فيه رقم الصفحة، ويكتب النص بخط Simplified Arabic، وبحجم 14 نقطة.
- يكتب عنوان البحث واسم المؤلف، ورتبته العلمية، والمؤسسة التي يعمل فيها على صفحة منفصلة، ثم يكتب عنوان البحث مرة أخرى على الصفحة الأولى من البحث دون ذكر الاسم.
- أن توضع المراجع في نهاية المقال مع ذكر أرقامها في المتن. إذا كان المرجع مقالا تذكر أسماء المؤلفين، اسم المجلة، ورقمها، سنة النشر بالنسبة للكتب يذكر في إحالة المرجع، اسم المؤلف، عنوان الكتاب، اسم الناشر، مكان النشر، سنة الطبع، رقم الصفحة.
- أن تخضع البحوث المقدمة للتحكيم العلمي قبل نشرها، لا ترد البحوث التي تلقتها المجلة إلى أصحابها، نشرت أو لم تنشر. الدراسات التي تنشرها المجلة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعبر بالضرورة عن وجهة نظر المجلة.
- يستفيد الباحث من نسختين من المجلة من العدد الذي نشر فيه مقاله.
- ترحب المجلة بالدراسات النقدية التي تتناول المنشورات الجديدة والتعريف بها في حدود 2000 كلمة.

المراسلـة والاشتـراك :

تـرسل جميـع المراسـلات إلـى السيـد: رئيـس تحـرير مجلـة

كليـة الآداب والعلـوم الاجتماعيـة

جامعة فرحات عباس – سطيف 19000

الهاتف : 030.60.42.81/ 030.60.41.98

البريد الالكتروني: thanioszd@yahoo.fr

أو : faculte19@yahoo.fr

فهـــرس

كلمة رئيس التحرير..... ص9

* ميزان العربيّة... مَن ذاك الحكيم الّذي جرّده فقدّره .؟!.....ص12

د.عيســـى بن سديـرة

* جنيت وتنـاسل المفـاهيم من النص المفرد إلى التعـــالق النصي..... ص27

منصـوري مصطفـى

*العلاقة الجدلية بين المستويات اللغوية و التواصل في ضوء اللسانيات الاجتماعية المعاصرة ص36

د. عز.الدين صحراوي

* شعرية الفضاء في المتخيل الشعري الجاهلي..... ص53

د. حفيظـــة روابنيـــة

* البعد الثقافي و الاجتماعي للسلوك الاستهلاكي للفرد الجزائري.....ص69

د.لونيـــس علـــمـــي

* واقع النظام التربوي الجزائري وتحديات العولمة..... ص99

د. نور الدين تاوريريت

* التشاكل والتوالد الحكائي في رواية حارسة الظلال لواسيني الأعرج.....ص109

أ.د الطاهـــر رواينـــة

* أسلوب الحذف و أداءاته الدلالية سورة البقرة نموذجا..... ص137

أ.محمـــد بـــــوادي

* تداخل الأنواع : أقنعة متعدّدة لرواية بلا هوية.....ص160

أ. نجوى الريـــاحي القسنطيني

* خطـــوات تحقيـــق الوحدة العربيـــة في تصـــور الشيـخ البشيـــر الإبراهيمـي (1889م -1965م).....ص217

أ.فايـــــد بشيـــــر

* من أصول الدرس اللغوي الحديث عند القاضي عبد الجبار المعتزلي..... ص233

أ. أرزقـــي شمـــون

* المناهج النقدية ونظرية المعرفة (نحو تأسيس لوعي منهجي).....ص249

د.خيـــرالدين دعيش

* مقاربة ميكروسوسيولوجية لظاهرة الانتقال من الريف إلى المدينة.....ص265

أ.الكاملـة سليمانـي

* النص المرافق في ثلاثية عبد القادر علولة.....ص280

أ.أسمـاء غجاتـي

كلمة رئيس التحرير

تتوالى الأيام حثيثة وتدور عجلة الزمن سريعة تطوي الأسابيع والشهور لنصل بحمد لله وتوفيقا منه إلى إنجاز هذا العدد السابع من مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية الذي أردناه أن يكون فضاء علميا جادا ورصينا للأساتذة والباحثين يتواصلون من خلاله مع القارئ الكريم متخصصا كان أو من غير أهل الاختصاص، يعرضون من خلال صفحاتها أسرائهم وأفكارهم إسهاما منهم في إنارة المشهد المعرفي والأكاديمي عموما.

ويلاحظ القارئ الكريم تنوع الموضوعات المطروحة في هذا العدد بين علم النفس وعلم الاجتماع والتاريخ، غير أن المقالات في مجالي اللغة والأدب العربي قد أخذت حصة الأسد.

في مجال البحوث التاريخية تناول الأستاذ : فايد البشير موضوعاً يتحدث عن الوحدة العربية عند البشير الإبراهيمي الذي كان يؤمن بأن وحدة الأمة العربية ضرورة تفرضها طبيعة العصر الذي صار يتميز بالتكتلات الكبرى التي لا مكان فيها للضعفاء، أو المشتتين كشرط للخروج من حالة التخلف الحضاري الذي لازم الأمة منذ زمن طويل.

في مجال الدراسات الاجتماعية والتربوية يناقش الأستاذ: علي لونيس البعد الثقافي والاجتماعي للسلوك الاستهلاكي للفرد الجزائري في مجالي السلع والخدمات من خلال الإجابة على مجموعة من التساؤلات والفرضيات بأسلوب علمي، تطبيقي باستخدام أدوات علمية ومعالجة منهجية إحصائية للبيانات الكمية، وقد أسفرت النتائج التي توصل إليها إلى إثبات أن هناك علاقة بين العوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية، وتغير اتجاه المستهلك الجزائري بالنسبة للسلع والخدمات وفق متغيرات الجنس، المستوى التعليمي والمستوى السوسيولوجي الاقتصادي.

الأستاذة الكاملة سليماني من جهتها قدمت مقاربة ميكروسوسيولوجية لظاهرة الانتقال من الريف بخصوصياته التي تغلب عليها السياط والاتصال المباشر إلى عالم المدينة بمختلف تعقيداته، أما الأستاذ : نور الدين تاوريريت فقد تناول واقع النظام التربوي الجزائري وتحديات العولمة في الألفية الثالثة من منظور أنه بدلا من الخوف من العولمة لابد من امتلاك وسائلها وأدواتها دون التنكر لأصالتنا أو نسقنا القيمي.

في مجال علم اجتماع التنظيم والعمل طرح الأستاذ : أحمد غضبان موضوعا باللغة الإنجليزية حول العوامل المؤثرة على الأمن في العمل في الدول النامية حيث يرى أنه بالإضافة إلى العوامل المعروفة والمباشرة في تحديد هذه المؤشرات هناك أيضا العوامل الثقافية التي تختلف من مجتمع إلى آخر.

بالنسبة للدراسات اللغوية والأدبية التي نالت الحظ الأوفر من صفحات المجلة نجد مقال الأستاذ: أرزقي شمعون الذي تناول فيه أحد أعلام التراث العربي، وهو القاضي عبد الجبار المعتزلي الذي يقول عنه إن ما خلفه من أفكار، لم يكن إنجازا جديدا بالنسبة إلى العصر الذي عاش خلاله فحسب، بل يمثل القاعدة الصلبة التي بنيت عليها اللسانيات الحديثة، أما الأستاذ : بن سديرة من جهته فقد أعطى لمقاله عنوانا جذابا-ميزان العربية من ذاك الحكيم الذي جرده فقدره؟ حاول فيه فتح تحقيق حول هوية المخترع الأصلي للميزان الصرفي للعربية، مع محاولة إبراز أهمية هذا الميزان.

الأستاذ: بوادي تناول موضوع الحذف كظاهرة لغوية تشترك فيها الكثير من اللغات في العالم، ويركز هنا على أسلوب الحذف وأداءاته الدلالية في سورة البقرة مبينا الأسباب التي تؤدي إلى اعتماد هذا الأسلوب من القرآن إلى التراث، جاء مقال الأستاذ: عز الدين صحراوي ليعالج العلاقة الجدلية بين المستويات اللغوية والتواصل في ضوء اللسانيات الاجتماعية المعاصرة ، وذلك من خلال الحديث عن دور اللغة بوصفها حلقة اهتمام لكثير من المعارف.

فيما جاء مقال الأستاذ مصطفى منصوري حول إشكالية نقل المفاهيم النقدية الغربية إلى الثقافة العربية ، وذلك من خلال نموذج نظرية التناص عند جيرار جنيت.

عنوان المقال الذي تساهم به الأستاذة: نجوى الرياحي القسنطيني يغري بالقراءة ليرى القارئ ما تخبئه الأقنعة حيث ارتكز على عامل الانبهار بالظواهر الجديدة في بعض الدراسات والإشادة بأهميتها وطرافتها إلى حد تناسي ما يصاحب تلك النصوص الأدبية من وجوه سالبة تعصف كما قالت بالنص الإبداعي من حيث خصوصياته. الأستاذة : أسماء غجاتي تنطلق من ملاحظة قديمة لأرسطو حول النص المرافق وهي هنا تعالج النص المرافق في ثلاثية عبد القادر علولة المسرحية بوصفه نصا موازيا للنص المنطوق يمكن دراسته كبنية درامية. بينما يرى الأستاذ : الطاهر روابنية أن الرواية

هي أكثر الأجناس الأدبية قدرة على تحقيق التواصل سواء على مستوى الفضاء النصي أوعلى مستوى العالم المتخيل ثم يحاول أن يسقط هذه الأفكار على التشاكل والتوالد في رواية حارسة الظلال لواسيني الأعرج. والأستاذ دعيش في مقاله يتحدث عن الممارسة النقدية في العالم العربي المعاصر ويرى الحاجة إلى بناء وعي جديد يبين وضعية المناهج النقدية الغربية، من خلال طرحه للعلاقة بين المناهج النقدية وعلاقتها بالنظرية المعرفية في محاولة منه الإسهام في التأسيس لوعي منهجي يحقق هذه الأهداف.

الأستاذة : حفيظة روابنية تناولت في مقالها موضوع شعرية الفضاء منطلقة من الحديث عن الفضاء ذاته كمفهوم مادي يعتبر شرطا ضروريا للوجود الذي لا يتحقق إلا به وفيه، لتصل إلى الحديث عن فضائية اللغة فتعود بنا إلى العصر الجاهلي بأجوائه المتميزة من خلال البحث في شعرية الفضاء في المتخيل الجاهلي.

في الأخير، نأمل أن نكون بهذا الإصدار قد وفقنا في وضع لبنة إضافية تحسب في رصيد هذه الكلية.

نسأل الله التوفيق والسداد.

عن هيئة المجلـــة

رئـــيس التحريـــر